الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الأحد ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٠ | الموافق ١٧ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣١٣ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 12, 2020 | No. 3313 | 14th year

عودة ألف مهجّر إلى البلاد خلال يوم واحد من لبنان والأردن

| وكالات

عادت إلى أرض البلاد خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة دفعة جديدة من المهجرين تضم أكثر من ألف مهجر، من دول الجوار خلال يوم واحد.

وأفاد المركز الروسي للمصالحة في سورية، في نشرته الإعلامية أمس، أن من بين العائدين، ٢٤٥ مهجراً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بينهم ٧٣ امرأة و١٢٥ طفلاً، إضافة إلى ٨٨٦ مهجراً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب الحدودي، بينهم ٢٦٦ امرأة و٤٥٢ طفلاً.

وكان مركز المصالحة الروسي أشار في نشرة له، في الأول من الشهر الجاري، إلى عودة أكثر من ٧٤٠ ألف مهجر سوري إلى بلادهم منذ أيلول ٢٠١٥، وذلك بفضل عملية إعمار المؤسسات الاجتماعية في البلاد.

زاسبكين: روسيا وإيران وسورية وحزب الله في خندق واحد ضد الإرهاب

| وكالات

أكد سفير روسيا الاتحادية في لبنان ألكسندر زاسبيكين، أن الوجود العسكري الأميركي في سورية غير شرعي بكل المعايير، لافتاً إلى أن مسؤولية التصعيد في المنطقة تتحملها الممارسات الأميركية.

وقال زاسبيكين في حديث تلفزيوني: «روسيا تقف مع الشرعية الدولية، ومع مطالب الدول التي تريد خروج القوات الأجنبية من المنطقة»، مجدداً التأكيد على أن وجود القوات الروسية في سورية هدفه مكافحة الإرهاب ومنع انتشاره.

ولفت زاسبيكين إلى أن الأدلة تظهر تورط الولايات المتحدة في تنفيذ هجوم جويّ بطائرات استطلاع فوق قاعدة حميميم العسكرية في سورية، وقال: إن روسيا وإيران وسورية وحزب الله في خندق واحد، في المعركة ضدّ الإرهاب.

يضمُّ في عضويته وزيري الخارجية والدفاع

وفد حكومي رفيع المستوى برئاسة خميس في طهران اليوم

| موفق محمد

يبدأ اليوم وفد حكومي رفيع المستوى برئاسة رئيس مجلس الوزراء عماد خميس بزيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران، يبحث خلالها مع كبار المسؤولين هناك العلاقات الثنائية بين البلدين والعمل على تعزيزها على كافة الصعد، وكذلك التطورات المتسارعة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وعلمت «الوطن» أن الوفد سيضم في عضويته نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية المغتربين وليد المعلم، ووزير الدفاع العماد علي عبد الله أيوب.

مصادر دبلوماسية في دمشق، اعتبرت في اتصال أجرته معها «الوطن»، أن الزيارة على غاية من الأهمية كونها تأتي في ظل مستجدات متلاحقة في المنطقة.

ولفتت المصادر إلى أن المباحثات ستتطرق حتماً إلى آخر التطورات التي حصلت، ومن أبرزها عملية اغتيال قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني ورفاقه، والرد الإيراني على هذه العملية.

واعتبرت المصادر، أن التشاور والتنسيق بين البلدين في هذه المرحلة ضروري، لأن مرحلة ما بعد جريمة اغتيال سليماني ليست كما قبلها، لافتة إلى أن استهداف إيران للمرة الأولى لقواعد أميركية في المنطقة، شكّل صفعة مدوية للولايات المتحدة، كما أرسلت رسالة واضحة لواشنطن بأن المنطقة ليست مكاناً لهم، ولابد أن يخرجوا منها.

وتأتي الزيارة بعد إشارات أبداها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالتهدئة مع إيران من خلال التأكيد أن بلاده لا تريد استخدام القوة العسكرية، ومطالبات عراقية بانسحاب القوات الأميركية من البلاد.

كما تأتي زيارة الوفد الحكومي السوري الرفيع إلى طهران، بعد زيارة قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى دمشق الأسبوع الماضي، وأجرى خلالها مباحثات مع الرئيس بشار الأسد، تناولت الأوضاع في سورية، وشكلت رسائل سياسية بالغة الوضوح لكل الدول والتنظيمات التي عملت على إسقاط الدولة السورية، بأن رهاناتها على تحقيق ذلك فشلت.

شعبان: نحن على عتبة حقبة وزمن جديد لمصلحة المقاومين

| الوطن

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أن كل ما تقوم به سورية يهدف إلى تحرير الأرض وتحرير الأسرى وإلى دحر الإرهاب، مشيرة إلى أن سياسية الدولة السورية قائمة على هذا الأمر.

وحول عملية الاغتيال التي نفذتها الولايات المتحدة للشهيد قاسم سليماني، لفتت شعبان في حوار مع الإعلامي عمرو ناصف على قناة «المنار» مساء أمس إلى ما نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، حول إخبار الرئيس الأميركي للإدارة الصهيونية نيته اغتيال سليماني، من دون أن يعلم الكونغرس، وقالت: إننا أمام عمل يقوم به دونالد ترامب بصورة كاملة لمصلحة الكيان الإسرائيلي.

شعبان وصفت ما قامت به واشنطن بالعملية «المزلزلة»، وشددت على أن أثر هذه الشهادة سيمتد لسنوات، وليس لأيام وشهور، معتبرة أن الولايات المتحدة ابتليت بعمل ارتد عليها سلباً من كل النواحي، فهي أثبتت أنها دولة تقوم بعمل إرهابي مجرم متماثل مع شريعة الغاب، وهي تناقض الدستور الأميركي بتنفيذ اغتيال من دون الرجوع للكونغرس، مشيرة إلى أننا وصلنا إلى مرحلة ينفذ فيها ترامب بشكل أعمى إرادة صهيونية تريد التخلص من هذين المقاومين لتوجيه ضربة لمحور المقاومة، لكن ما حدث أن محور المقاومة ازداد شدة وعزة ولحمة، مبينة أن قرار البرلمان العراقي لإخراج أميركا من العراق، والرد الإيراني على واشنطن، هما ردان مهمان جداً، والردود ستستمر تباعاً، وعلينا ألا نستهين بالوعي الذي شكلته هذه الحادثة.

وأشارت شعبان إلى أن تخفيض التصعيد الذي تميزت به كلمة ترامب، هو محاولة للملمة هذا الخطأ الجسيم الذي ارتكبه، ومنع تدحرج الموقف إلى مالا تحمد عقباه، مشيرة إلى أن ما جرى لا يعني العراق فقط بل يعني الصين وروسيا، لافتة إلى المناورات البحرية التي قاموا بها إلى جانب إيران، والتي شكلت بداية تاريخ جديد، وإذا بدأت الصين تحل محل الولايات المتحدة في ضمان الأمن مع دول الشرق الأوسط سيكون هذا تاريخياً كلياً جديداً، خاصة أن المنظور الصيني ينظر إلى أنداد وشركاء ولا ينظر إلى محاولة الهيمنة والسيطرة على هذه الشعوب، مشيرة إلى أننا اليوم على عتبة حقبة وزمن جديد لمصلحة المقاومين والصابرين في المنطقة.

الرئيس الأسد أبرق مُعزياً: الراحل خلق لبلاده موقعاً متميزاً بكثير من الحكمة والحنكة

عُمان ودّعت قابوس وهيثم آل سعيد يخلفه

| وكالات

السلطان هيثم بن طارق آل سعيد خلال تشييع سلطان عمان قابوس بن سعيد في مدينة مسقط يوم أمس (رويترز)

عزّى الرئيس بشار الأسد أمس السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطان عمان، بوفاة السلطان قابوس بن سعيد، معرباً باسمه وباسم الشعب العربي السوري، عن أحر مشاعر التعازي القلبية، متمنياً لعُمان وشعبها الشقيق تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وأكد الرئيس الأسد في برقية التعزية التي أرسلها لآل سعيد حسب «سانا»، أن الفقيد الراحل قاد سلطنة عمان في مسيرة نهوضها وازدهارها، وتمكن بكثير من الحكمة والحنكة، من خلق موقع متميز لها بين الدول العربية، وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، وقال الرئيس الأسد: نحن على أتم الثقة بقدرتكم على متابعة هذه المسيرة، ومواصلة العمل للحفاظ على مكانة بلدكم، ولتحقيق المزيد من التقدم والازدهار لما فيه خير ومصلحة شعبكم الشقيق.

وأدى هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، اليمين الدستورية سلطاناً لسلطنة عمان أمس، خلفاً للسلطان الراحل قابوس بن سعيد الذي توفي أول من أمس.

وقال السلطان هيثم في كلمة له خلال مراسم تنصيبه نقلها التلفزيون العماني: «سنسير على نهج السلطان الراحل وعلى الثوابت التي اختطها لسياسة بلادنا الخارجية القائمة على التعايش السلمي، بين الأمم والشعوب وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، واحترام سيادة الدول والتعاون الدولي في مختلف المجالات، وحل الخلافات بالطرق السلمية».

وأضاف: «سنبني علاقتنا مع جميع دول العالم على تراث عظيم خلّفه لنا السلطان الراحل، أساسه الالتزام بعلاقات الصداقة والتعاون مع الجميع، واحترام المواثيق والقوانين والاتفاقيات التي مضيناها مع مختلف الدول والمنظمات».

وكانت الخارجية العمانية ذكرت أن «السلطان هيثم أدى القسم سلطاناً للبلاد، وفقاً لنص المادة السابعة من النظام الأساسي للدولة»، في حين قالت وكالة الأنباء العمانية: إن مجلس الدفاع في السلطنة، أعلن في بيان له في وقت سابق أنه تم فتح وصية السلطان قابوس خلال مجلس حضرته العائلة المالكة، وكبار المسؤولين في السلطنة، وتمت قراءتها بشكل مباشر على جميع الحاضرين، والإعلان أن جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور هو سلطان عمان.

وبدأت صباح أمس، مراسم تشييع السلطان قابوس بن سعيد في العاصمة العمانية مسقط، وذكر التلفزيون العماني الرسمي، أن مراسم التشييع بدأت انطلاقاً من قصر بيت البركة، وأقيمت صلاة الجنازة في جامع السلطان الأكبر، موضحاً أن الراحل سيوارى الثرى في مقبرة الأسرة.

وكان الديوان السلطاني العماني أعلن أول من أمس، وفاة سلطان عمان قابوس بن سعيد عن عمر ناهز ٧٩ عاماً، وتم إعلان الحداد وتعطيل العمل الرسمي للقطاعين العام والخاص، لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الإعلام في الأيام الأربعين القادمة.

نواب في مجلس الشعب وصفوه بأيقونة المقاومة السورية

المقت لـ«الوطن»: تحريري نتيجة جهود الرئيس الأسد.. فلنتوحّد لتحرير الجولان

| الوطن

عبر الأسير المحرر صدقي المقت عن شعوره بالفخر لأن تحريره من سجون الاحتلال الإسرائيلي من دون قيد أو شرط وعودته إلى الجولان المحتل، جاء نتيجة إصرار وجهود الرئيس بشار الأسد، الذي انهارت وتهاوت جدران سجن النقب أمام إرادته وتصميمه على تحريره، بلا قيد ولا شرط.

وفي اتصال هاتفي من دمشق أجرته معه «الوطن»، في مسقط رأسه في قرية مجدل شمس المحتلة، وجه الأسير المحرر المقت تحية إلى الشعب السوري بكل فئاته الوطنية الشريفة، داعياً إياه «إلى التوحد خلف قيادة الرئيس الأسد، وخلف مشروعنا الوطني، في دحر هذه العصابات، وإعادة إعمار ما دمرته هذه الحرب وفي إعادة بناء الدولة السورية الحديثة».

ودعا المقت الشعب السوري إلى التوحد في المعركة القادمة من أجل تحرير الجولان، وأضاف: «معركتنا القادمة على أرض الجولان، وبدحر الإرهاب تبدأ معركة تحرير الجولان، بل أثناء معركتنا ضد الإرهاب فإن معركة تحرير الجولان قائمة».

وأضاف: «علينا أن نبدأ منذ الآن رص كل الصفوف وتجميع كل الطاقات، وحث كل الهمم وتوحيد الشعب، بكل فئاته وقواه الوطنية والشريفة، وكل الطاقات الإيجابية داخل الشعب السوري، وحشدها في معركة تحرير الجولان القادمة لأن هذا الملف يجب أن يبدأ الآن وأن تبدأ معركة التحرير، فالجولان لن يتحرر إلا بقوة السلاح وبإرادة السوريين الحرة».

بدوره قال سليمان المقت والد الأسير المحرر لـ«الوطن»: «الرئيس الأسد عزز الأمل لدينا، وكسر قرار إسرائيل بإبعاد الأسير المحرر وهذا شرف لنا».

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، اعتبر عضو مجلس الشعب عن محافظة القنيطرة رفعت حسين، أن الأسير المحرر البطل ثبّت حقيقة أنه أيقونة المقاومة السورية بوجه الاحتلال الإسرائيلي، وما تعرض له في سجون الاحتلال وأساليب التعذيب التي قام بها السجان الإسرائيلي، وممارساته القمعية يؤكد ذلك، وقال: لم يمر في تاريخ العرب أو تاريخ الأسرى رجل بهذا الحجم وبهذا الانتماء وبهذا الوفاء للوطن، ويحق لنا أن نقول إنه أسطورة صمود وهو قصة للصمود حتى النصر، وهذه التسمية يستحقها هذا البطل».

بدوره أكد عضو مجلس الشعب عن محافظة السويداء، معين نصر، لـ«الوطن» أن تحرير الأسير المقت هو أكبر هدية في العام ٢٠٢٠ من الرئيس الأسد إلى كل الشعب السوري ولكل أحرار العالم ومحور المقاومة، مشدداً على أنه ونتيجة موقفه ومتابعته لوضع الأسير المقت وبمساندة الأصدقاء الروس تم تحريره.

وأكد أن حالة المقت، هي حالة كل الشعب السوري المقاوم، وأنه بالمقاومة وبفضل جيشنا العربي السوري سنطرد هذا المحتل وسنطرد كل إرهابي من كل أراضي سورية.

مدير مكتب شؤون الجولان في رئاسة مجلس الوزراء مدحت صالح، اعتبر من جانبه في تصريح لـ«الوطن»، أن إطلاق سراح الأسير المقت والأسير أمل أبو صالح، من دون قيد أو شرط، هو انتصار للأسرى والجولان ومحور المقاومة، وقال: «خرج عميداً بكل قوة وعزيمة وإصرار وإرادة لا تلين».

اللحظات الأولى للأسير صدقي المقت في بلدته مجدل شمس بعد تحريره من سجون الاحتلال (سانا)

ثلاثة معابر جديدة اليوم.. والطريق الدولي إلى حماة أولوية

الجيش في جهوزية تامة: «حلب قصدنا وأنت السبيل»

| حلب - خالد زنكلو

استكمل الجيش العربي السوري استعداداته لبدء عملية عسكرية في ضواحي حلب وريفها، تضع الطريق الدولي الذي يصلها بحماة، وفق «اتفاق سوتشي» ٢٠١٨، في الخدمة وتؤمن من الإرهاب الجبهات الغربية للمدينة، غير المشمولة بوقف إطلاق النار، الذي أعلنت عنه موسكو في إدلب الخميس الفائت، وأقرت أنقرة سريان مفعوله اعتباراً من منتصف الليلة الفائتة.

وكشف مصدر ميداني في حلب لـ«الوطن»، عن استقدام الجيش السوري أرتالاً عسكرية جديدة، بينها صواريخ حديثة لم تستخدم في حلب من قبل، إلى خطوط تماس الجبهات الغربية من المدينة وإلى ريف المحافظة الجنوبي، أضيفت إلى التعزيزات السابقة التي أرسلت في وقت سابق إيذاناً ببدء عملية عسكرية متوقعة في أي لحظة، لا تتنافى مع وقف إطلاق النار، وتصب في إطار تطبيق بنود «سوتشي» ومقررات «أستانا».

وأشار المصدر، إلى أن الجيش نفذ أمس رميات صاروخية ومدفعية استهدفت مقرات وتحركات الإرهابيين في ريفي حلب الغربي والجنوبي، ودمرت منصات إطلاق القذائف والصواريخ التي أطلقت على منطقة منيان في الجهة الغربية من المدينة، وقتلت وجرحت عدداً من إرهابيي «جبهة النصرة» و«الجبهة الوطنية للتحرير»، الممولة من النظام التركي.

وأكد أن الجيش السوري بات في جهوزية تامة، وعلى أتم الاستعداد للقيام بعمل عسكري ضخم، أعد وخطط له جيداً، ويشمل كل القطاعات والمحاور التي تحددها القيادة العسكرية وعلى طول جبهات غرب وجنوب المحافظة، وشدد على أنه آن الأوان كي تنعم الشهباء بالأمن والاستقرار بعد أكثر من ثلاث سنوات من تحريرها من الإرهاب، واستشهد بقول الشاعر أبو الطيب المتنبي في مدحها بقوله: «كلما رحبت بنا الروض قلنا حلب قصدنا وأنت السبيل».

إلى ذلك، أوضح خبراء عسكريون لـ«الوطن»، أن الجيش السوري لم يستقدم تعزيزات عسكرية ضخمة ونوعية إلى حلب بمثل ما فعله في الآونة الأخيرة، باستثناء الفترة التي حرر فيها الشطر الشرقي من المدينة نهاية العام ٢٠١٦، ما يدل إلى أنه عازم على تنفيذ عملية عسكرية كبيرة جداً، ويضمن فيها تحقيق التفوق والحسم وتنفيذ الأهداف المرجوة منها وخلال فترة زمنية وجيزة.

وتوقع الخبراء أن تنطلق عملية الجيش السوري في بدايتها من ريف حلب الجنوبي، وباتجاه بلدات العيس والزربة وخان طومان ومنطقة ايكاردا على طريق حلب حماة الدولي لحجز موطئ قدم له على مقاطع منه قبل أن يتمدد باتجاه سراقب في إدلب ونحو خان العسل عند مدخل حلب الغربي لتأمين جزء من الأحياء الغربية للمدينة التي تطولها قذائف الإرهاب مثل الحمدانية.

في الغضون، قالت مصادر معارضة مقربة من «الوطنية للتحرير» لـ«الوطن»: إن الميليشيا استقدمت أرتالاً عسكرية ضخمة من الإرهابيين والعتاد العسكري إلى جبهات القتال في حلب، مقابل تعزيزات الجيش السوري، إلا أنها متخوفة من عملية الجيش السوري، نظراً لفارق الإمكانات والعزيمة العسكرية والتخطيط المحكم.

وأعلن أمس أن السلطات السورية، وابتداءً من اليوم الأحد بالتزامن مع موعد الهدنة المعلنة، ستفتح ثلاثة معابر إنسانية موزعة على قرى الهبيط وابو الظهور جنوب وشرق محافظة ادلب وفي بلدة الحاضر جنوبي حلب، لتكون بوابة عبور الأهالي، الراغبين في التخلص من بطش التنظيمات الإرهابية في إدلب وفي ريفي حلب الجنوبي والغربي، إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية، وذلك بعد استكمال الاستعدادات اللوجستية من الدولة السورية والهلال الأحمر العربي السوري، في المعابر التي يوجد فيها كادر طبي سوري روسي وممثلون عن المركز الروسي للمصالحة في سورية.

على صعيد مواز، أعلن مركز التنسيق الروسي في بيان له أمس، أن هجوماً واسعاً شنه إرهابيون وصل عددهم لحدود ٢٠٠ إرهابي، على متن ٣٠ سيارة دفع رباعي مزودة برشاشات، على مواقع الجيش السوري في محيط بلدة جرجناز، حيث تمكن الجيش من صد الهجوم وإحباطه.

المتقدمون يصطدمون بتأخر مصدّقات التخرّج

العزب لـ«الوطن»: مدّدنا موعد مسابقة «التربية»

| فادي بك الشريف

اصطدم خريجو الجامعات السورية الجدد الحالمون بالتقدم إلى المسابقات المعلن عنها في عدد من الوزارات بعقبة التأخر في الحصول على مصدقات التخرج الأمر الذي من الممكن أن يتسبب في عدم تقدمهم إلى المسابقات ومنها تحديداً مسابقة وزارة التربية.

وعلمت «الوطن» أن «التربية» أرسلت كتاباً إلى وزارة التعليم العالي منذ ٣ أيام، للتعميم على رؤساء الجامعات لتسريع منح الوثائق والمصدقات والتبسيط في الإجراءات حول هذا الموضوع.

وكشف وزير التربية عماد العزب أن الوزارة أصدرت قراراً بتمديد فترة التقدم إلى المسابقة المعلن عنها حتى ٣٠ الشهر، مؤكداً أنها تعمد دائماً إلى تسهيل الإجراءات بما ينعكس إيجاباً على المتقدمين. وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف العزب: عند الإعلان عن مدة التقدم إلى المسابقة تم خصم جميع أيام العطل، ليتم وضع أيام دوام فعلية بموجب نص الإعلان، مشيراً إلى أنه تتم حالياً دراسة منح تفويضات على صعيد التقديم بشرط وجود جميع الأوراق الثبوتية.

يحصل أصحاب الحقوق على ضعفي حصصهم

«القابون الصناعي» ضمن القانون ١٠

| محمود الصالح

كشف مدير التنظيم العمراني في محافظة دمشق إبراهيم دياب أنه تم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية التي أجرتها الشركة العامة للدراسات الهندسية للمشروع ١٠٤ مدخل دمشق الشمالي الذي يتضمن مناطق تنظيم القابون الصناعي والزراعة الداخلية وجزءاً من منطقة تنظيم الزبلطاني C ومرحلة «أ» ومرحلة «ب». وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف دياب: أعتقد أنه وفق هذه الدراسة الأمور تتجه إلى تطبيق القانون ١٠ المعدل للمرسوم ٦٦ وهو الذي يعطي المواطنين الحرية في اختيار حصصهم السهمية بين البناء السكني والتجاري، مؤكداً أن هناك عزم على إعطاء أصحاب الحقوق من ١,٥ إلى ٢ بالمئة مما كانوا يملكون قبل التطبيق بمعنى أن يكون ضعف الملكية السابقة سهمياً، وهذا أفضل بكثير من تطبيق المرسوم التنظيمي ٢٣ الذي يحدد التوزيع الإجباري لحقوق المالكين.

وأوضح دياب أن المحافظة سوف تبدأ بعمليات التوزيع فور وصول نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية إلى المحافظة والتي لن تتأخر، متوقعاً وصولها في الأيام القادمة لتقوم على إثر ذلك اللجان القانونية والفنية بعملها.

دياب أشار إلى أن ما يميز هذا المشروع عن مشروع ماروتا سيتي أن القابون الصناعي لا يحتاج إلى إخلاء لأن المنطقة خالية وبالتالي التنفيذ سيكون مباشرة، ومعها يتم توزيع الأسهم على المستحقين حسب رغبتهم.

ولفت دياب إلى وجود أكثر من ٧٢ مقسماً استثمارياً و١٠٢ مقسم سكني في المشروع ١٠٤ مدخل دمشق الشمالي.

لا يحق لوزير المالية القول إن الضرائب لم ترتفع

العكام لـ«الوطن»: بعض الرسوم تضاعف عشرات المرات

| علي نزار الأغا

اعتبر عضو مجلس الشعب محمد خير العكام أن وزارة المالية رفعت الكثير من الرسوم وضاعفت بعضها عشرات المرات وبعض هذه الرسوم تأخذ شكل الضرائب كالرسم على الإنفاق الاستهلاكي الذي فرض بقانون خلال عام ٢٠١٥، مضيفاً: وبالتالي لا يحق لوزير المالية أن يقول إنه لم يفرض ضرائب جديدة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح العكام المتخصص في الإدارة المالية والمطلع عن قرب على واقع الضرائب أنه لا يعقل أن تكون تقديرات ضريبة دخل الأرباح ١٥٥ مليار ليرة سورية خلال العام الحالي، حسب الموازنة العامة للدولة، في حين ضريبة رؤوس الأموال المتداولة ١٥ مليار ليرة فقط، أما ضريبة الرواتب والأجور فهي ٥٠ مليار ليرة.

ورأى العكام أن هذا التوزيع غير عادل وأن ضريبة الأجور والرواتب مرتفعة جداً خصوصاً بعد الزيادة الأخيرة، وعليه فإن تصريح وزير المالية بأن نسبتها لا تتعدى ٢ بالمئة غير دقيق وأنا مسؤول عن هذا الكلام.